

تأثير كل من طاقة الغذاء ووزن الذبح على خواص ذبائح ذكور أغنام المارينو المخصية المستوردة والمذبوحة محليا

يوسف الحواس

١- لقد تم إجراء دراسة لمعرفة تأثير وزن الذبح على صفات ذبائح وقطعيات الأغنام المارينو المستوردة وكذلك على توزيع الأنسجة المختلفة في ذبائح هذه الأغنام. فقد استخدم في احد هذه الدراسات ٤٥ رأسا من ذكور هذه الأغنام. ثم وزعت هذه الكمية على ثلاث مجاميع على أساس متوسط وزن الجسم على النحو التالي ٦٥, ٥٨, ٥٢ كجم. وقد أثبتت النتائج أن نسبة التصافي ووزن دهن الكلية والحوض والقلب وكذلك مساحة العضلة العينية وسمك جدار الجسم وكذلك وزن القطعيات القياسية المختلفة تزداد بصورة خطية كلما ازداد وزن الجسم أو الوزن المبرد للذبيحة, وقد لوحظ أن مساحة العضلة العينية تتسع بمعدل متزايد مع زيادة وزن الجسم الحي لهذه الأغنام. كذلك فقد أوضحت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية إحصائية بين كل من وزن الجسم أو الوزن المبرد للذبيحة مع مختلف صفاتها عدا الارتباط بين سمك طبقة الدهن أو نسبة التصافي مع وزن الجسم الحي. وبصورة عامة فإن سمك طبقة الدهن أو سمك جدار الجسم لم يكن بينها وبين مساحة العضلة العينية أو نسبة التصافي أي علاقة ارتباط إحصائية. أما الجانب الثاني والذي كان يهدف إلى دراسة تأثير وزن الذبح على توزيع الأنسجة المختلفة في ذبائح أغنام المارينو المخصية, فقد أوضحت النتائج أن وزن اللحم الأحمر في قطعيات الفخذ والكتف والقطن والصدر ازداد بصورة غير ملموسة إحصائيا عند زيادة متوسط وزن الذبح من ٥٢-٥٨ كجم وذلك على عكس الزيادة الواضحة إحصائيا والتي شوهدت عند زيادة متوسط وزن الذبح من ٥٨-٦٥ كجم. وقد لوحظ أيضا إن وزن الدهن في القطعيات القياسية للذبيحة يزداد بصورة ملموسة إحصائيا كلما زاد متوسط وزن الذبح لهذه الأغنام. ودلت النتائج أيضا إن وزن العظام في القطعيات المختلفة للذبيحة قد ازداد بمعدلات متفاوتة كلما زاد متوسط وزن الذبح. وأوضحت دراسة معامل الارتباط أن أفضل تلك العلاقات هي التي بين أوزان اللحم الأحمر أو العظام في قطعيات الفخذ وبين إجمالي وزن الأنسجة في نصف الذبيحة المبرد, وكذلك بين وزن الدهن في قطعية القطن وبين إجمالي وزن الدهن في نصف الذبيحة المبرد.

٢- وفي دراسة أخرى لمعرفة تأثير مستوى طاقة الغذاء ومدة التغذية على خواص ومكونات ذبائح أغنام المارينو المستورد، استخدم فيها ٣٢ رأساً من الذكور المخصصة التي تم تغذيتها على مستويين من طاقة الغذاء (٢,٣٢ ميغا كالوري, ٢,٧٤ ميغا كالوري من الطاقة الممثلة /كجم غذاء جاف) ولمدة ٢٥ أو ٤٥ يوماً، وقد تمت التغذية خلال فترة الدراسة بنظام التغذية الجماعية وبمعدل ٣ ٪ من الوزن الحي لكل رأس، ثم ذبحت هذه الأغنام في نهاية كل فترة غذائية وتم دراسة كل من الصفات التالية: متوسط الزيادة اليومية، الكفاءة التحويلية، نسبة التصافي، وزن دهن الكلية والحوض، سمك الدهن حول جدار الجسم وأخيراً مساحة العضلة العينية ، وقد تم عزل المكونات المختلفة للذبيحة ثم حللت كيميائياً بغرض تقديم محتواها من البروتين والرطوبة ودهن بين العضلات والرماد. وقد دلت الدراسة على أن تغذية أغنام المارينو على مستوى عالي من الطاقة الممثلة أو لمدة ١٤ يوماً بالمقارنة مع التغذية على مستوى متوسط من الطاقة أو لمدة ٢٥ يوماً قد أدى إلى زيادة معنوية إحصائية في كل من متوسط الزيادة اليومية، الكفاءة التحويلية للغذاء، نسبة التصافي، وزن دهن بين العضلات. وقد أوضحت الدراسة أيضاً أن التغذية على متوسط عالي من الطاقة قد أدى إلى زيادة معنوية إحصائية في كمية البروتين المترسب في الذبيحة وفي سمك طبقة الدهن حول الجسم.